

أخبار اليوم

AKHBARELYOUM
www.akhbarelyoum.dz



أمرهم باحترام الآجال القانونية لتحضير وتسليم عقود التعمير

جراد يُوجّه تعليمة صارمة للولاية..

فسّرت ارتفاع الأسعار بالمضاربة والندرة
هل تضرب وزارة التجارة يداً من جديد؟
ورشات لإصلاح قطاع التجارة وتكييفه مع تحولات الاقتصاد الوطني



وصف القرار بالصائب..
البروفيسور صنهاجي:



**"الظرف الصحي
حتم على الجزائر
اقتناء عدة لقاحات"**

مدير مجمع النقل
البري للمسافرين:
**"جاهزون لاستئناف
النقل بالمترو
والمصاعد الهوائية"**

شدّدت على حقه
في تقرير المصير
**بريطانيا تجدد دعمها
للشعب الصحراوي**



أكد ضرورة بقائه في مستوى الرهانات.. الضريق شنقريحة:

"هذا ما تستحقه الجزائر من جيشها.."

• تعيين اللواء بن مداح قائداً للقوات البحرية بالنيابة

اتفاقية بين وزارتي الثقافة والدفاع



تم يوم الأحد، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارة الثقافة والفنون ووزارة الدفاع الوطني "لترقية توزيع النشاط الثقافي والفني لفائدة قطاع الدفاع الوطني". تتعاون في مجال الإنتاج والتوزيع السينماتوغرافي ومشاركة قطاع الدفاع الوطني في دعم مكاتب ومدارس وفضاءات المطالعة بمناطق الظل بمختلف منشورات وزارة الثقافة حسب بيان لوزارة الثقافة. وتدخل هذه الاتفاقية ضمن "المسار الاستراتيجي لتعزيز وعي المواطن عموما والجند خصوصا بضرورة الثقافة ومكانة المثقفين والفنانين في المجتمع والأوساط العسكرية" حسب ذات البيان. ويقوم التصور الأولي على "ترقية توزيع النشاط الثقافي والفني لفائدة قطاع الدفاع الوطني" وبمشاركتهم في مجالات الكتاب بدعم "مكتبات ومدارس وفضاءات المطالعة بمناطق الظل بمختلف منشورات وزارة الثقافة والفنون فضلا عن التعاون المشترك في مجال الإنتاج والتوزيع السينماتوغرافي وخاصة ما له صلة بالتاريخ والذاكرة الوطنية". كما تولي الاتفاقية "العناية بالبرنامج الثقافي المخصص لمدارس أشبال الأمة من مسرح مدرسي ومسرح ناشئة إلى جانب برمجة رزنامة دورية لتواصل ثقافية وفنية متنوعة وهادفة". وتدخل هذه الاتفاقية ضمن "مسي وزارة الثقافة والفنون لتتضمن الروابط بين الثقافة وفضاءاتها وكل فعاليات المجتمع والدولة واستجابة لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والوزير الأول السيد عبد العزيز جراد" حسب ما جاء في البيان.

سونلغاز تنفذ تهديداتها

وقالت ممثلة خلية الاتصال بمؤسسة سونلغاز فاطمة الزهراء زروقي، بأن ديون المؤسسة بلغت نهاية السنة 160 مليار دينار، من بينها 53 بلانة لدى الخواص، و47 بلانة ديون خاصة بالادارات، متوقعة بقطع التيار عن كل من يتخلف عن دفع أكثر من 4 فواتير، مضيفا ان الحملة الاعلامية في شهر أكتوبر الماضي ساهمت في التحسيس، مؤكدة وجود تجاوب من قبل الزبائن.

شرعت مصالح مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز في حملة لقطع التمويين بالكهرباء والغاز على مختلف الهيئات العمومية والخاصة وكذا "المنزليين" المتخلفين عن تسديد ديونهم، حسب ما أفادت به خلية الإعلام للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بعد أن بلغت ديونها 160 مليار دينار من بينها 53 بلانة لدى الخواص.

وحسب مصالح امتياز توزيع الكهرباء والغاز فإن المؤسسة ملتزمة بضمان تواصل الخدمة مؤكدة في الوقت ذاته على ضرورة دفع المواطنين لطوابع المترتبة عليهم عن طريق مختلف آليات الدفع المتاحة ومنها الدفع الإلكتروني أو عن طريق مراكز البريد أو بواسطة البطاقات البنكية إلى جانب الدفع العادي لدى الوكالات التجارية.



الكشافة تتذكر عائلة ديدوش



كرمت جمعية قدامى الكشافة الإسلامية، يوم الأحد بالجزائر العاصمة، عائلة الشهيد البطل ديدوش مراد وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ 66 لاستشهاده. وجرى التكريم في المنزل العائلي للشهيد ديدوش بأعالي العاصمة (المرادية)، بحضور أفراد عائلته وممثلين عن الأسرة الثورية وعن وزارة المجاهدين وذوي الحقوق وأعضاء في جمعية قدامى الكشافة الإسلامية. ويندرج هذا التكريم، حسب ما أكده القائد العام للجمعية، مصطفى سعدون، في إطار تجسيد مشروع "الذاكرة الجوارية" الهادف إلى المساهمة في الحفاظ على الذاكرة الجماعية والابتعاد عن الأشكال البروتوكولية للاحتفالات التي عادة ما تنحصر في تقديم ندوات تاريخية في قاعات مغلقة". ومن المقرر أن تنظم ذات الجمعية عمليات جوارية للتعريف بالبطل ديدوش عبر الشوارع التي تحمل اسمه وذلك بكل من ولايات الجزائر وقسنطينة وسيكدة، إلى جانب توزيع مطويات تحتوي على أهم المحطات التاريخية في حياة الشهيد، علاوة على برمجة خرجة ميدانية لكان الحركة التي استشهد فيها البطل (منطقة السمندو ببلدية زيغود يوسف بقسنطينة) وكذا قراءة فاتحة الكتاب على روح الشهيد الطاهرة ووضع إكليل من الزهور على قبره على مستوى مقبرة العالوية.

إطلاق مشروع المتعامل النقدي المعتمد



أشرف وزير البريد والمواصلات السلكية والأسلكية، إبراهيم بومزار، يوم الأحد بالمدينة، على إطلاق مشروع المتعامل النقدي المعتمد، كوسيلة لدمج المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة ضمن النموذج الاقتصادي لبريد الجزائر. وفي تصريحه خلال الحفل المنظم بالقصر الجامعي للمدينة، أشار الوزير إلى تسجيل هذا المشروع، الذي تم إطلاقه عشية الاحتفال باليوم الإفريقي للبريد، في إطار "المسعى الرامي إلى تطوير الدفع التجاري الجوّاري والمساعدة على إنشاء مؤسسات صغيرة للخدمات وكذا التكيف مع الظروف الاقتصادية التي تطغى عليه التجارة الإلكترونية". كما أضاف:

وتتمثل مهمة المتعامل النقدي المعتمد، الذي يعتبر كحلقة جديدة في شبكة تسخير بريد الجزائر، بصفته مقدم خدمات، في ضمان التسويق والتوزيع وخدمة ما بعد البيع لإحطات الدفع الإلكتروني لفائدة التجار والمتعاملين الاقتصاديين الذين يختارون وسيلة الدفع الإلكتروني.

وخلال تقديمه للمشروع، أكد حاج أحمد بن بوب - إطار مركزي بالمديرية العامة لبريد الجزائر- عن إخضاع نشاط المتعامل النقدي المعتمد إلى "تقييم دوري من أجل التأكد من أدائه وجودته والخدمات التي يقدمها، ووضع نظام من أجل ضمان استمرارية الخدمة والإحاطة على وظائف التأطير التقني التي تستخدمها المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة في حال فشلها وسحب الاعتماد منها"، كما أضاف.

آيت علي يلتقي رئيس كونفدرالية أرباب العمل



عقد وزير الصناعة، فرحات آيت علي براهيم، يوم الأحد لقاءً تشاورياً مع رئيس الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل، محمد نذير بوعباس، حيث بحث الطرفان سبل تطوير الاقتصاد الوطني سيما في المجال الصناعي، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وخلال هذه الجلسة التي جرت بمقر الوزارة، بحضور أعضاء من الكونفدرالية تناقش الطرفان سبل بحث الجوانب الاقتصادية لاسيما في المجال الصناعي. بهذه المناسبة، قدم الوزير شرحاً مقتضباً للمنهج المتبع من طرف الحكومة ومختلف الإجراءات التي تم اتخاذها لتحقيق هذه الغاية، يضيف ذات المصدر من جانبه قدم ممثلي الكونفدرالية جملة من المقترحات في هذا الاتجاه، مبدئين التزامهم بالمساهمة في النهوض بالاقتصاد خارج المحروقات، تمشياً مع برنامج الحكومة لتطوير الاقتصاد الوطني لاسيما في شقه الصناعي.

اللقاء كان أيضاً فرصة لممثلي الكونفدرالية لنقل انشغالات المتعاملين والصعوبات التي تعترضهم لتجسيد أهدافهم وكذا العراقيل التي تعاقمت آثارها جراء تفشي جائحة كورونا، يضيف ذات البيان.

قالوا

• "الجيش الوطني الشعبي لا ينسى أبداً، وهو يقوم بواجبه الوطني نحو شعبه وبلادها، بأن يستحضر بتمعن شديد، ماضي الجزائر الزاخر بالبطولات، ويستلهم منه بواعث قوة الإرادة ومحضرات الإصرار العازم، على مواصلة القيام بهذا الواجب الوطني المقدس"

رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي
الفريق السعيد شقرية

• "اللصاح المضاد لكورونا سيوزع بطريقة تدريجية، حسب الكمية المتوفرة وحسب الكثافة السكانية لكل منطقة.. والمجلس العلمي قد حدد الفئات المعنية بالتلقيح والأولوية ستكون لمستخدمي قطاع الصحة والقطاعات الاستراتيجية"

المدير العام للمصالح الصحية بوزارة الصحة والسكان
وإصلاح المستشفيات وعضو اللجنة العلمية لمتابعة
ورصد تفشي وباء كورونا، إلياس رحال

• "زيادة 17 بلانة في قارورة الماء، أمر مرفوض رفضاً باتاً... وستكون ردة فعل منظماتنا قوية... فحذار..."

كل من يزيد بهذه النسبة الغير معقولة ستكون مفاجأة غير سارة في إنتظاره... غير سارة بأنتم معنى الكلمة... ولنا من الذين يتحدثون من فراغ.."

المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك في منشور بصفتها
على موقع الفيسبوك

• "المؤسسات الدينية في الجزائر الجديدة مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى توسيع وإثراء برامجها وتعزيز دورها بما يساعد على تحصين الأجيال الناشئة وتجنبيهم الوقوع في الأفات التي تضر بالاجتمع.."

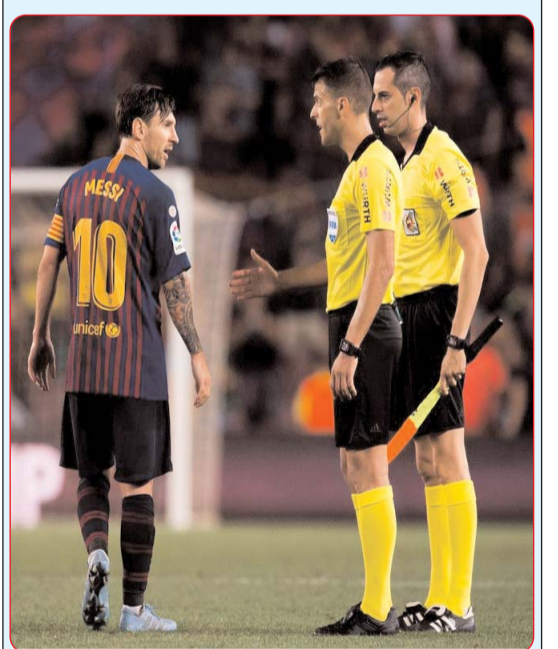
مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالجمعيات الدينية
عيسى بلخضر

• "حظة صبر في لحظة غضب تمنع ألف لحظة ندم.."
علي بن أبي طالب

زورور

تونس على صفيح ساخن بعد تصاعد الاحتجاجات بسبب الأزمة الاقتصادية وارتداداتها الاجتماعية..

ميسي يطرد لأول مرة مع البارصا!



طرد النجم الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي سهرة أول امس لأول مرة بالبطاقة الحمراء مع فريقه برشلونة الإسباني. "البرغوث" تلقى البطاقة الحمراء بعد اعتدائه على لاعب أتلتيك بيلباو دون كرة وعودة الحكم التقني الفيديوي. وتعتبر هذه البطاقة الحمراء الأولى لميسي مع البارصا، بينما سبق له تلقي بطاقتين حمراوين مع المنتخب الأرجنتيني. وخسر البارصا نهائي كأس السوبر ضد أتلتيك بيلباو بثلاثية مقابل هدفين سهرة اليوم.

الطباعة:
شركة الطباعة للجزائر
المنطقة الصناعية العالية - باب الزوار / الجزائر
ص.ب: 5.410 جويلية /
الدار البيضاء

التوزيع:
أخبار اليوم

الإشهار:
الوكالة الوطنية
للنشر والإشهار 1,
شارع باستور
الهاتف:
021-73-71-28
021-73-30-43

عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69
رقم: 02 - القبة / الجزائر العاصمة

الهاتف / الفاكس:

023 70 54 31

المدير العام

محمد قروش

مسؤول النشر

بن خليفة شيخ

أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbareyoum.dz

البريد الإلكتروني:

akhbareyoum1@gmail.com

تنبيه:
الجريدة غير ملتزمة بإعادة كل الوثائق
والمقالات التي تصلها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية المدينة

دائرة المدينة

بلدية المدينة

تخصيل الإطعام عن المنح المؤقتة للصفقة

الرقم الجبائي: 096726019000140

طبقا لأحكام المادة 65 الفقرة 02 و المادة 74 من المرسوم الرئاسي رقم 15- 247 المؤرخ في: 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام ، يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لمدينة المدينة جميع العارضين الذين شاركوا في الإعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2020/12 الصادر بجريدتي أخبار اليوم بتاريخ: 2020/12/08 و Info Sport بتاريخ 2020/12/08 المتعلق بانجاز الخدمات التالية:

تموين المطاعم المدرسية 2021 : مواد غذائية عامة.

أنه بعد عملية تقييم العروض التقنية و المالية تم منح الخدمات مؤقتا وفق الجدول التالي:

معايير الاختيار	العرض التقني	العرض المالي الأقصى بكل الرسوم دج	العرض المالي الأدنى بكل الرسوم دج	تعيين الممون	تعيين الخدمة
أقل عرض بعد تنازل الحائز على الصفقة	15 نقاط	24.797.586.00	11.913.101.00	موزاوي بن عيسى 195726540003926	تموين المطاعم المدرسية 2021 ، مواد غذائية عامة.

ورفقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي المشار إليه أعلاه فإنه يمكن للمشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا المعترضين على هذا الاختيار تقديم الطعون إلى اللجنة البلدية للصفقات العمومية في أجل أقصاه 10 أيام ابتداء من أول صدور نشر هذا الإعلان عن المنح المؤقت في الصحافة الوطنية أو النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي BOMOP كما يمكنهم الاتصال بالمصلحة المتعاقدة للاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم في أجل أقصاه (03) أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان.

ANEP 2116001111

أخبار اليوم، 2021/01/19



بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخبزينة: 13737-397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات المبينة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

الطريق النبوي لصناعة الرجال

هذه هي مفاتيح التربية الصحيحة لأطفالك

أرأس النبي صلى الله عليه وسلم منذ 1400 عام قواعد التربية الإيجابية الصحيحة للأطفال، فكانت هذه القواعد هي المصنع الحقيقي لصناعة الرجال الذين أحاطوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقد بدأت هذه التربية النبوية من مساعدة الأطفال على الشعور بالانتماء والأهمية، وحتى الوصول للقمة في كل شيء.

فمن السهل على بعض الآباء أن يكونوا متساهلين مع أبنائهم، ولكنهم قد يواجهون صعوبة في أن يتصرفوا بصرامة وحزم معهم، وهذا الأسلوب في الغالب يؤدي إلى التساهل مع الأبناء. وعلى الجانب الآخر، يجد آباء آخرون سهولة في التصرف بحزم وصرامة، وينسون العطف على أبنائهم، وهذا الأسلوب يؤدي إلى التطرف في الشدة والقسوة، وكلا الأسلوبين يضر بالأبناء، إذ لا تساعد الشدة المفرطة ولا التساهل هؤلاء الأبناء على تنمية المهارات الحياتية لديهم والالزمة ليكونوا مبدعين ومشاركين وقادرين على مواجهة الحياة.

وقد امتك النبي صلى الله عليه وسلم قلوب الأطفال بتقديره وإجلاله لهم، فانظر للنبي صلى الله عليه وسلم حينما أتى بقدح فشرب منه، وعن يمينه غلام أصغر القوم، والأشياخ عن يساره. فقال: «يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ؟ قال: ما كنت لأؤثر بفضل منك أحدًا يا رسول الله، فأعطاه إياه».

يحبينا تصرف النبي -صلى الله عليه وسلم- مع الغلام لمراعاته ضمانًا للتوافق النفسي والاجتماعي للطفل. يتعلق الأمر بحاجته للشعور بأنه محبوب ومرغوب فيه من لدن كل من يتعاملون معه، وأن له قيمة ينبغي أن تحترم وحضورًا يجب أن يُصان، وتعددية الحاجة إلى التقبل والاحترام تُجنب الطفل كل ميل إلى السلبية والانتواء وكراهية الآخر، مما يعزز ثقته بذاته، ويضمن انخراطه على نحو إيجابي في النسيج المجتمعي.

وحين ننظر في السيرة النبوية نجد في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أخذ الحسن بن علي - رضي الله عنهما تمرًا من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: كخ كخ، ارم بها، أما علمت أنا لا نأكل الصدقة؟ وفي مسند الإمام أحمد أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - دخل أصبغ في قم الحشن، فانتزع التمرة ثم قال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة. وإذا نظرت لتصرف النبي صلى الله عليه وسلم، نجد أنه يحث على عدم إهمال أي تصرف شاذ بحجة أنه صادر عن طفل غير مدرك لتبعات سلوكه، أو أن المخالفة يسيرة مادام مرتكبها صغيرًا لا يعقل.

فالنشئة السليمة تستلزم قدرًا من الحزم الذي يصون أفعال الصغير عن العبث، غير أن هناك فرقًا واضحًا بين تشبث الطفل على الطاعة وتعويد الاحتكام إلى منهاج شخصي للأخلاق يستمد منه قراراته ومواقفه، ويستضيء به في تفاعله مع محيطه الاجتماعي.

وحرص النبي صلى الله عليه وسلم - أثناء تعامله اللطيف مع الأطفال على احترامه لنفوسهم وذواتهم، وعلى توصيل أفضل

المفاهيم إليهم بأبسط الوسائل وأقومها، فيحكي لنا أحد الأطفال هذا الموقف له مع النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وهو عبد الله بن عامر، فيقول: «دعني أمي ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاعد في بيتنا، فقالت: ها تعال أعطيك، فقال: صلى الله عليه وسلم: ما أردت أن تعطيه؟ قالت: أعطيه تمرًا. فقال لها: أما إنك لو لم تعطه شيئًا لكُتبت عليك كذبة».

فالنبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من أن تكذب على الصبي أو تستهين بمشاعره، ولو أن تقول له تعال أعطيك شيئًا، ثم لا تفعل.

وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على احترام الشئون الخاصة بالأطفال وعدم الاستهانة أو السخرية منها، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدخل علينا ويأخذ من يمينه غلامًا ويأخذ من يمينه غلامًا ويأخذ من يمينه غلامًا، وكان له نغز يلعب به، فمات فدخل عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم فرأه حزينا، فقال: ما شأنه؟ قالوا: مات نغره، فقال: يا أبا عمير ما فعل النغير.

فعلى الرغم من صغر سن الطفل فإنه اقتطع من وقته ليتواصل ويتعاطف معه عند وفاة حيوانه الأليف.

كيف اكتشف النبي مهارات الأطفال؟

كان النبي صلى الله عليه وسلم يشجع على الاستخدام البناء للمهارات الشخصية ويدعم الاستقلالية، فعنه حدثنا خالد، ثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر، أن امرأة قالت: يا رسول الله، ألا أجعل لك شيئًا تقعد عليه، فإن في غلامًا نجارًا؟ قال: «إن شئت»، فعملت المنبر. حدثنا قتبية، ثنا عبد العزيز، حدثني أبو حازم، عن سهل، قال: بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى امرأة: «مري غلامك النجار يعمل لي أعودًا أجلس عليها».

نجد هنا أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يستصغر الغلام ويوجهه لمهام تافهة، بل وثق في قدراته ووكل إليه مهامًا جادة، واعتمد عليه في صنع المجلس.

أسرار ومفاتيح تربية النبي

1 الوصول لقلوب الأطفال بالفكاهة والابتسامة
رفض أنس -ظاهريًا- تنفيذ أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- فماذا كان تصرف النبي، عليه الصلاة والسلام؟ أنه خرج وراءه، (تركه بدايةً، ما رد عليه ولا هدهد) لكنه تابعه وخرج وراءه فرأه واقفًا مع الغلمان، وكأنه الآن سيلهو عن الشيء المطلوب، فأمسك الرسول -صلى الله عليه وسلم- أنسًا من خلفه من خلفه، وهذا الإمساك إمساك ملاطفة وليس إمساكًا خفيًا لقول أنس: «فنظرت إليه وهو يضحك»، وهذا دليل على أنه كان

هذه قصة إسلام هنريك برودر الصحفي الألماني



شهد العالم في القرن الماضي ظاهرة اعتناق الإسلام في الغرب بشكل ملحوظ وخاصة من قبل النخبة والصفوة وقادة الرأي العام والعلماء والفلاسفة، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا يعتنق الكثير من مفكري الغرب ومثقفهم على اختلاف توجهاتهم الإسلام؟ هذا ما سنعرفه من خلال سلسلة روائع سير المهتمين التي ترويها لكم «الوعي الإسلامي» بأسنة وأناس سعوا إلى الهداية والسعادة، أناس يرون أن الإسلام دين العقل والمنطق

والحرية والرحمة والإحسان للإنسانية جمعاء.

حين أعلن الكاتب الألماني والصحفي الشهير هنريك م برودر Henry M. Broder، الذي تميز بنقده الجارح للإسلام والمسلمين خاصة في عام 2007م، إسلامه بشكل مفاجئ وقال مطلقا صبحته الكبيرة: «هيا اسمعوني فقد أسلمت»، وهو الذي كان يظن في الإسلام، كان إعلانه هذا صدمة للألمان والأوروبيين عموماً.

من هو هنريك برودر

هنريك برودر عمره 61 سنة، الصحفي اليهودي المخضرم في مجلة دير شبيجل الألمانية ذو الشعبية الكبيرة، صاحب أكثر الكتب مبيعاً في ألمانيا عام 2007م بعنوان «هاي.. أوروبا تستسلم» وحاصل على جائزة الكتاب الألماني للعام.

هنريك برودر قبل إسلامه

إن هنريك برودر كاتب اشتهر بهجومه الشديد على الإسلام، وكان يحذر دائماً من خطر الإسلام على أوروبا. ومن أقوال هنريك برودر: «لا أريد لأوروبا أن تستسلم للمسلمين، عندما يقول وزير العدل الألماني إنه من الممكن أن تكون الشريعة هي أساس القوانين، فعلى أوروبا السلام».

وقوله: «الإسلام أيديولوجية أصبحت أكثر وأكثر مرتبطة بالعبادة للحياة العصرية الغربية».

وقوله: «أنصح الأوروبيين الشباب بالهجرة، فأوروبا الآن لن تحتل كذلك لأكثر من عشرين عاماً قادمة.. أوروبا تتحول للإسلام الديموقراطي».

وقوله: «نحن نمارس بشكل غريب نوعاً من الاسترضاء، رداً على أفعال الأصوليين الإسلاميين».

قصة إسلام هنريك برودر

إن هنريك برودر Henryk Broder هذا العدو للدور للإسلام والمسلمين والمدافع عن أوروبا العصرية على الإسلام، في نهاية فبراير 2008م أصبح مسلماً وأصبح اسمه محمد هنريك برودر، وليس ذكر تلك القصة لإسلام هذا الرجل الإعلامي المعروف من باب الابتهاج بإسلامه، بقدر ما هي للتعرف على أسباب تحول هذا الكاتب بهذه الخلفية والفكر والتراث الكبير، وبعد هذا العمر إلى دين كان يهاجمه وينتقده طول مسيرة حياته.

يقول محمد برودر: «لقد جاء إعلان إسلامي هذا نتيجة صراع داخلي مرير مع نفسي لسنتين طويلة، فأنا لم أدع ديني ولكني

دعاء في جوف الليل:

اللهم يا قريب يا مجيب الدعاء احفظنا وارعنا بعين رعايتك

اللهم خذ بأيدينا من المضائق، واكشف لنا وجوه الحقائق، ووفقنا لما تحب، واعصمنا من الزلل، ولا تسلبنا ستر إحصانك، وفنا مصارع السوء، والطف بنا في سائر تصرفاتنا، واكفنا من جميع جهاتنا، يا أرحم الراحمين.

اللهم لك الحمد، أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت قبض السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبون حق، والساعة حق، ومحمد صلى الله عليه وسلم حق.

اللهم لك أسلمت، وبك أمنت، وعليك توكلت، وإليك أتيت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت، وصل اللهم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الدعاء طاعة لله وامثال لأوامره والبعد عن غضبه وسخطه، ويقول الله تعالى: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ».

ومن روائع الدعاء في جوف الليل:
اللهم يا من ألقى خلقه في بحر قضائه، وحكم عليهم بحكم قهره وإبتلائه؛ اجعلنا ممن حمل في سفينة النجاة، ووفى من جميع الآفات طول الحياة، إلهنا إنه من رمته عين عنايتك كان ملطوفاً به في التقدير، محفوظاً ملحوظاً برعايتك يا قدير، يا سميع يا بصير، يا قريب يا مجيب الدعاء، ارعنا بعين رعايتك يا خير من رعى.

نسألك اللهم بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض، وبكل حق هو لك، ويحق السائلين عليك، أن تقبلنا، وأن تجيرنا من النار بقدرتك، حسبنا الله لا إله إلا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم.

يدخلونها قبل الأغنياء بأربعين خريفاً

سبق الفقراء الأغنياء إلى الجنة

استعرض ابن القيم في كتابه "حادي الأرواح في بلاد الأفراح" تحت عنوان: " الباب الثامن والعشرون في سبق الفقراء الأغنياء إلى الجنة" بقوله: عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام". عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سيدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً" رواه الترمذي.

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفاً" رواه مسلم.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن غني ومؤمن فقير كانا في الدنيا فأدخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شاء الله أن يحبس ثم أدخل الجنة فلقبه الفقير فقال أي أخي ماذا حبسك والله لقد احتبست حتى خفت عليك فيقول أي أخي إني حبست بعدك حبساً قطعاً كريهاً ما وصلت إليك حتى سال مني العرق ما لو ورده ألف بعير كلها أكله محض لصدرت عنه"، رواه الإمام أحمد في مسنده.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بومرداس
مديرية التجهيزات العمومية

رقم التعريف الجبائي: 099835019277907

إعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 02 / م.ت.ع / 2021

تطرح مديرية التجهيزات العمومية لولاية بومرداس طلب العروض المنفتح مع اشتراط قدرات دنيا قصد:
دراسة تكيف و متابعة لاجازات ثنوية نمط 200/800 وجبة بجمادي (أولاد ابراهيم).

جميع المكاتب الدراسات العمومية التي تحوز على قانون اساسي لشركة عمومية اقتصادية (E.P.E) أو على مرسوم انشاء ومستخرج من السجل التجاري أو الخواص الذين يحوزون على شهادة الاعتماد في المهنة سارية المفعول (C.N.O.A.A) ، وحيدة (تجمع مكاتب الدراسات غير مسموح) والذين قاموا بدراسة (أو تكيف) ومتابعة اجازات مشروع واحد فئة "ج" أو أكثر، أو مشروعين (02) فئة "ب" مبررة بشهادة حسن التنفيذ لدى صاحب مشروع عمومي ويحوزون على الأقل لمهمة المتابعة على:

- رئيس مشروع (01) : مهندس معماري (أو ماستر) أو مهندس (أو ماستر) في البناء/الهندسة المدنية ذو الخبرة الدنيا تقدر به سنوات.
- (01) مهندس معماري (أو ماستر) أو مهندس (أو ماستر) في البناء/الهندسة المدنية ذو الخبرة الدنيا تقدر بـ 3 سنوات. المعنية، يمكنها سحب دفتر الشروط من مديرية التجهيزات العمومية لولاية بومرداس-، الكائن بطريق I.A.P. ، مكتب سحب دفاتر الشروط الطابق الأرضي.

ملاحظة : - تقضى مكتب الدراسات التي تحوز على مشروعين أو أكثر مع مديرية التجهيزات العمومية لولاية بومرداس سارية الدراسة أو لاجاز

مدة تحضير العروض : تحدد المدة لتحضير العروض بـ 30 يوما ، ويسري مفعولها ابتداء من أول صدور هذا الإعلان في الجرائد اليومية أو النشرة الرسمية للمتعامل العمومي (BOMOP).
تحدد مدة صلاحية العروض بمدة تحضير العروض مضافا إليها ثلاثة (03) اشهر ابتداء من يوم ايداع العروض.
يوم ايداع العروض يوافق اليوم الأخير من مدة تحضير العروض. ان تصادف اخر يوم من مدة تحضير العروض بيوم عطلة او يوم احتفال، تمدد مدة تحضير العروض الى اليوم المخصص للعمل الموالي.
- يجب ايداع العروض قبل الساعة العاشرة و ثلاثون دقيقة (10 سا و دقيقة 30).
- عند تسليم العرض، يجب على كل متعهد أن يمضي في سجل ايداع العروض المخصص لهذا الغرض من طرف المصلحة المتعاقدة، في نفس مكتب ايداع العروض.
يجوز على المصلحة المتعاقدة بتحديد اجال مدة تحضير العروض، ولهذا الغرض يجب اخبار كل المتعهدين الذين سحبو دفتر الشروط بهذا التمديد وذلك باستعمال كل الوسائل المتوفرة (تلكس، فاكس، الجرائد...)
تختص العروض في جلسة علنية (المرشحو مدعوون للحضور)، في يوم ايداع العروض، على الساعة العاشرة وخمسة وأربعون دقيقة (10 سا و دقيقة 45) بمقر مديرية التجهيزات العمومية لولاية بومرداس.
- يجب على المتعهدين أن يقدموا عروضهم في ثلاثة أظرفه ، أحدها يحوي في ثلاثة أظرفه ، ملف الترشيح، الثاني "العرض التقني" ، و الثالث العرض المالي، هذه الأظرفه تكون مغلقة باحكام و بين كل منها تسمية مكتب الدراسات و مرجع طلب العروض وموضوعه، توضع هذه الأظرفه في ظرف خارجي مغلق و مبهم ، و يحمل العبارة التالية :

"لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفه و تقييم العروض طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 02 / م.ت.ع / 2021

قصد دراسة تكيف و متابعة لاجازات ثنوية نمط 200/800 وجبة بجمادي (أولاد ابراهيم).

يجب ايداع العروض في المصلحة المتعاقدة في يوم وساعة ايداع العروض كأكصي حد لايداع العروض (10 سا و دقيقة 30).
تداع العروض لدى مديرية التجهيزات العمومية لولاية بومرداس-، الكائن بطريق I.A.P. ، مكتب سحب دفاتر الشروط الطابق الأرضي.

I) يحتوي ملف الترشيح مايلي:

- تصريح بالترشيح مملوء ، مؤرخ و ممضي من طرف المترشح.
- التصريح بالنزاهة مملوء ، مؤرخ و ممضي من طرف المترشح
- القانون الأساسي للشركات.
- رقم التعريف الاحصائي (NIS)
- كشف التعريف البنكي (R.I.B)
- الوثائق التي تتعلق بالتقويضات التي تسمح للأشخاص بالزام مكتب الدراسات.
- كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المرشحين أو المتعهدين:
- أ) - قدرات مهنية: شهادة الاعتماد في المهنة سارية المفعول (C.N.O.A.A) لمكاتب الدراسات الخاصة أو قانون اساسي لشركة عمومية اقتصادية (E.P.E) أو على مرسوم انشاء ومستخرج من السجل التجاري بالنسبة لمكاتب الدراسات العمومية.
- ب) - قدرات مالية: وسائل مالية مبررة بالحصائل المالية والمراجع المصرفية للسنوات الثلاث الأخيرة (2017-2018-2019).
- ج) - قدرات تقنية: الوسائل البشرية والمادية والمراجع المهنية (ارفاق قائمة الوسائل البشرية و المادية وأيضا شهادات حسن التنفيذ للمشاريع المنجزة.

II) يحتوي العرض التقني على الوثائق التالية :

- 1- الملف الإداري :
 - التصريح بالإكتتاب مملوء ، مؤرخ و ممضي من طرف المترشح.
 - كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني : مذكرة تقنية تبريرية وكل وثيقة مطلوبة تطبيقا لأحكام المادة 78 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تقويضات المرفق العام(تقديم الوثائق المبررة : ديبلوم + cv + شهادات العمل + نسخ من شهادات أداء المستحقات -CNAS-CASNOS (منادرة 06 اشهر على الاكتر ابتداء من تاريخ فتح الأظرفه) سارية المفعول + نسخة البطاقة الرمادية مصحوبة بشهادة التأمين و المراقبة التقنية + فواتير الشراء ، الوسائل البشرية تكون مرفوقة بالشهادات العلمية.
 - دفتر الشروط (التعليم الخاصة بالمتعهدين، CPS, CPC) مملوء و ممضي من طرف المترشح مؤرخة و ممضية من طرف المتعهد والتي تحوي في صفحتها الاخرى الاشارة مكتوبة "قراءة وقبول"
- 2- ملف الخدمات (المخططات) : وثائق مكتوبة و مخططات .

III) - العرض المالي يحتوي على :

- رسالة تعهد مملوءة ، مؤرخة و ممضية من طرف المترشح .
- الكنتف التقييمي مملوء و ممضي من طرف المترشح.

ملاحظة : للتوضيح أكثر، راجع التعليمات الخاصة بالمتعهدين (دفتر الشروط).

لإعلانناكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم
www.akhbarelyoum.dz

معنا
ستحظون
بأفضل الأسعار
وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،
عمارة: 69
رقم: 02 -
القبة / الجزائر
العاصمة

023 70 54 31

طالبوا جريدة

AKHBARELYOUM
أخبار اليوم

على الموقع
الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

ما يرد في هذه الصفحة لا يعبر بالضرورة عن رأي «أخبار اليوم»

كيف تحولت شبكة الإنترنت إلى شر لا بد منه؟

بقلم:
طارق
شوشاري



حملت العديد من مقاطع الفيديو التي صُوّرت في مكاتب الشركات والمؤسسات العامة والخاصة حول العالم، في بدايات عقد التسعينيات من القرن الميلادي الماضي، مشاهد لا تخلو من مواقف طريفة حيناً، ومرحجة أحياناً أخرى لموظفين ومستخدمين يحاولون التأقلم مع الوافد الجديد إلى مكاتبتهم، الذي عُرف منذ ذلك الوقت بجهاز الكمبيوتر، أو الحاسوب، حسب التسمية العربية التي اختيرت له. في ذلك الوقت لم يعلم كثيرون ربما، أن ذلك الوافد الجديد يحمل في أحشائه اختراعا ونظاما إلكترونيا عجيبا سيعرف لاحقا باسم الشبكة المعلوماتية الدولية، أو الشبكة العنكبوتية، المعروفة اختصارا باسمها الإنكليزي «الإنترنت»، وهي ما ستغير مستقبلا، وقد فعلت، طبيعة وأساليب تعامل البشر مع قضايا البحث، أو الاطلاع، أو جمع وتلقي وإرسال المعلومات والوثائق والبيانات في مختلف الحقول المعرفية، ومناحي الحياة، وحتى الرسائل والأراء الشخصية، جامعة كل ذلك في بوتقة عالمها اللامحدود.

جاء الظهور الفعلي والحقيقي لشبكة الإنترنت، الذي اتسم في سنواته العشرين الأولى بالسرية ومحدودية التداول، في عز الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي السابق، في نهاية عقد الستينيات وبداية عقد السبعينيات من القرن الميلادي الماضي، كأحد أهم انعكاسات تطور أجهزة الحاسوب (الكمبيوتر) في تلك الفترة. منذ ذلك الحين استمرت وتطورت شبكة الإنترنت كبرنامج سري يتبع وزارة الدفاع الأمريكية لضمان

نقل وحماية المعلومات وقت الحرب. مع انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة في بداية التسعينيات، لم تعد هناك حاجة إلى إبقاء صفة السرية على شبكة الإنترنت، ورأت الولايات المتحدة، أن الوقت والتطورات على الساحة الدولية، باتا يسمحان بإخراج هذا الإنجاز العلمي والتقني الكبير والمتقدم إلى العلن، للاستفادة منه على نحو مختلف كان قد حُطط له على ما يبدو منذ زمن طويل. وبمعزل عن التعمق في الإحصاءات والأرقام والبيانات، التي تؤكد تطور وتوسع الأهمية الحيوية لشبكة الإنترنت في الحياة المعاصرة، فإنه من المنطقي القول، إن الأجيال الجديدة التي ولدت مع بدء انتشار الشبكة العنكبوتية للاستخدام المفتوح على مستوى العالم في بدايات عقد التسعينيات من القرن الماضي، باتت من الصعب عليها تصور انفصال مجرى حياتها وعاداتها اليومية عن التفاعل والتواصل مع شبكة الإنترنت بكل ما تؤمنه ونتيجته هذه الشبكة من خدمات ونظم كانت حلما بالنسبة للأجيال التي سبقتها.

عمليا نجح أصحاب ومبتكرو هذه التقنية الفاتكة التقدم في طرح منتج غير عادي، تحول تلقائيا مع تطور إمكانياته وتنوع محتوياته وخدماته، إلى إدمان حقيقي عند المستهلكين عبر العالم، وضرورة لا غنى عنها في الحياة المعاصرة، وهذا شكل بحد ذاته بابا واسعا أمكن من خلاله الولوج إلى عالم جديد ورحب في مجال جمع المعلومات والبيانات عن مستخدمي شبكة الإنترنت من أفراد ومؤسسات وجماعات، بما يرقى إلى مستوى «التجسس» عليهم ومراقبتهم بشكل شبه وثيق.

ومع أن هذا الأمر لم يعد سرا، يتجاهل مع ذلك كثيرون من مستخدمي الإنترنت هذه الحقيقة لاعتقادهم أن طبيعة أنشطة البحث والاطلاع والتدوين والتلقي والإرسال، التي

يقومون بها على الشبكة، لا تشكل خطرا عليهم، ويُفترض ألا تصنفهم في قوائم «خطرة أو مشبوهة» وفق معايير القائمين على جمع البيانات والمراقبة. عمليا من الممكن تصور أن الجهات المستفيدة من معلوماتها واستخباراتها وبحوثها من استخدام الناس العاديين لشبكة الإنترنت، تقوم بتصنيف المستخدمين إلى فئات مختلفة، يتحدد المنتمون إلى كل واحدة منها بحسب طبيعة استخدام المرء للشبكة.

ففي أقل الاحتمالات سوءاً، يجري الاطلاع إلكترونيا على طبيعة وفحوى المواقع الإلكترونية التي يتصفحها المستخدم العادي، ويزورها بانتظام، وأيضاً فحوى اتصالاته ورسائله التي يتبادلها مع الآخرين عبر خدمة الرسائل الإلكترونية المجانية، أو تطبيقات المحادثات الفورية، وعلى آرائه ومواقفه السياسية والاجتماعية، التي يدونها على واحدة من وسائل التواصل الاجتماعي، واستخلاص اللافت فيها، أو مقارنتها، على سبيل المثال، مع أنشطة وتعليقات مستخدمين آخرين ينتمون إلى البيئة الاجتماعية والثقافية والجغرافية ذاتها، للخروج بتصور عن أمزجة واتجاهات وميول الناس والمجتمع، تجاه مواضيع محددة كالسياسة والدين، إضافة إلى القضايا الاجتماعية والمعيشية المطروحة وهو ما تستفيد منه مؤسسات الأبحاث والدراسات، سواء المستقلة، أو ذات الصلة بالمؤسسات والأجهزة الاستخباراتية. تلعب مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التواصل بالصوت والصورة والرسائل النصية، دورا محوريا في تأمين كل هذه المعلومات عن المستخدمين عبر جذبهم إليها من خلال مجانية الخدمة التي تعرضها عليهم، ومن اللافت أن هذه التطبيقات والمواقع تعلم المستخدم في اتفاقية الاستخدام أن من حقها الاطلاع على بياناتهم الخاصة، وأمکن تواجدهم وما

يعني بالمحصلة أن جميع التطبيقات والمواقع الأخرى التي يُشاع عن تميزها بحماية خصوصية وبيانات المستخدم، لا يمكن لها عمليا الوفاء بتعهداتها على نحو مكتمل، ما دامت تستخدم شبكة الإنترنت للوصول إلى مئات الملايين من مستخدميها عبر العالم، بل لا يمكن لها تحقيق أرباح ومدخيل تستطيع من خلالها تمويل تكاليف تشغيلها وبقائها في سوق يتميز بالمنافسة الشديدة، بدون بيع بيانات مستخدميها أو تسريبها بطريقة أو بأخرى.

وينسحب هذا الأمر على التشكيك بسرية ما يعرف «بالإنترنت المظلم أو العميق» الذي يكون الجزء الأعظم من المحتوى الحقيقي لشبكة الإنترنت، الذي لا يمكن الوصول إلى مواقعه وما يتاح فيه من محتوى، إلا عبر محررات بحث خاصة توفر خصوصية وسرية للمستخدم، وأيضا للمواقع والمنصات ذاتها المتواجدة عليه، ويمكن مصدر التشكيك بجهد المستخدمين للجانِب المظلم في شبكة الإنترنت بالجهات الحقيقية التي تدير محركات البحث التي يعتمدونها للولوج إلى عالم «النت المظلم» أو تلك التي تتيح إنشاء مواقع وقواعد بيانات فيه والتي تعرف بالتأكد الهوية الحقيقية للمستخدمين، سواء أكانوا متصفحين عاديين أو أصحاب مواقع ومنصات يسعون لإخفاء هوياتهم الحقيقية. يُشار بالعربية أحيانا إلى أمر مكروه لكن لا مفر منه بعبارة «شر لا بد منه»، وهذه العبارة تنطبق في إيماننا هذه على شبكة الإنترنت، الحاضنة الكبرى لما يخشاه البعض من برامج وتطبيقات مواقع يشتكي أو يشك بقيامها بالتجسس عليه.

فيما يتقبل بقية المستخدمين التعامل مع هذا «الشر الذي لا بد منه» مطمئنين ومستندين إلى ما يعتبرونه «عادية ومشروعية» استخداماتهم وأنشطتهم على الشبكة.

كوايبيس أمريكيا

بقلم:
عبد
الحليم
قنديل



محنة أمريكا ليست في خيل شخصية دونالد ترامب، وقد لا يعني زوال رئاسته زوالا للمرض، فقد كان «الرجل البرتقالي» عرضا لمرض أمريكا المتفاقم، واتهامه بالتمرد على المؤسسة الأمريكية في محله تماما، وقد تعرض ويتعرض لمحاكمات برلمانية وجنائية، قد تحرمه من فرصة الترشح مجددا للرئاسة في 2024، ومن دون أن يعني ذلك نهاية «الترامبية» التي قد تكون الإشارة الأبرز إلى تراجع أمريكي لا عودة منه.

قد لا تتحقق نبوءات تفكك أمريكا قريبا، وعلى طريقة تفكك الاتحاد السوفييتي قبل عقود، لكن أمريكا، التي كانت، لن تفرغ من وسيرة الحلم الأمريكي انتهت إلى زمن الكوايبيس، وحدث اقتحام الكونغرس من قبل أنصار ترامب، ونهب محتوياته، وتحويله إلى ميدان لتبادل إطلاق الرصاص، وسقوط قتلى وجرحى بالعشرات، واتهام المقتحمين الأمريكيين بالإرهاب، كل ذلك قد لا يكون مجرد جملة اعتراضية، بل إشارة بليغة إلى ما ينتظر أمريكا في مقبل أيامها، فقد تتسع ميادين الرصاص، وقد تصبح أمريكا على شفا وضع يشبه الحرب الأهلية، ولم يسبق للولايات المتحدة بعمرها الأكثر من قرنين ونصف قرن، أن تعرضت لتفكك في نسجها، كالذي يجري اليوم، ربما منذ أحداث الحرب الأهلية الأمريكية قبل أكثر من 150 سنة، التي انتصرت فيها ولايات الشمال على ولايات الجنوب، وحولت الرئيس إبراهيم لينكولن إلى رمز لوحد أمريكا، وتحرير العبيد، بعدها جرى اغتياله برصاص المهزومين، وهو يشاهد مسرحية هزلية، كادت تتكرر إحياءاتها الخطرة في غزوة الكونغرس الأخيرة، فعلى كثرة مشاهد الاقتحام

المنقولة مباشرة على الهواء، وتصادع هتافات شنق مايك بنس نائب ترامب المتهم بخيانتته، وصيحات دهس نانسي بيلوسي الديمقراطية رئيسة مجلس النواب، لكن كانت أيقونة الصور كلها في مكتب بيلوسي، وقد احتله مقتحم ترامبي في زي يشبه رعاة البقر، ووضع قدمه على مكتب السيدة الشرسة، وتصدر حذاءه الشاشات، وبدأ الحذاء، وكأنه تاج العار والتحقير الموضوع فوق رأس المؤسسة والديمقراطية الأمريكية.

ولن ينجح الرئيس الجديد جو بايدن غالبا في وقف اندفاع تيار المأساة، صحيح أنه فاز انتخابيا بفارق ظاهر، وحصل على أصوات 80 مليون ناخب أمريكي، وعلى أغلب أصوات المجمع الانتخابي، وتسانده أغلبية تناقصت في مجلس النواب، وأغلبية حرجة في مجلس الشيوخ، الذي حصل فيه «الحزب الديمقراطي» على 50 مقعدا من مئة، يضاف إليهم الصوت المرجح لنائبية بايدن كامالا هاريس، وبما يسهل عملية إقرار مجلس الشيوخ لترشيحات الإدارة الجديدة، وقد سبق لبيبل كلينتون وباراك أوباما، أن حظيا بهذه الميزة في أولى فترات رئاستيهما، لكن متاعب بايدن المنتظرة في مكان آخر خارج المؤسسة، فليست القصة في فوز بايدن وهزيمة ترامب انتخابيا، بل في انقسام اجتماعي وسياسي وعرقي غير مسبوق، فنحو 75 مليون ناخب أعطوا أصواتهم لترامب، ولا يعترف أغلبهم بفوز بايدن، ويعودونه فوزا مزورا، وسرقة للانتخابات، ومؤامرة من المؤسسة أو «الدولة العميقة» حسب تعبيراتهم، وجماعاتهم الأكثر تشددا مثل «ماجنا» و«الأولاد الفخورون» وغيرها في 16 جماعة عنف إرهابي، كما تقول تقارير «أف. بي. أي» وكلها لا تتردد في إبداء الاستعداد للقتال كما يقولون، وحق حمل السلاح متاح لكل أمريكي حسب الدستور، وهو ما يقلق بايدن، الذي تعهد بجعل معالجة

الانقسام أولوية لإدارته، بينما لا يملك الرئيس العجوز (78 سنة) فرصة مواتية، فقد فاز بأصوات كارهي ترامب، وليس بأصوات مغرمة بشخصية بايدن الباهتة، وكان ترامب هو محور الحوادث، وصعد بايدن على كف الأقدار، التي قلصت شعبية ترامب، من نوع أقدار جاتحة كورونا، ومعها كثافة وامتداد مظاهرات رفض نصرة الشرطة البيضاء القتالة للمواطنين السود، وليس بوسع بايدن ترميم الفجوات المتسعة، ولا ردم الشروخ العميقة في صورة المجتمع الأمريكي الراهن، فسيكون بايدن على الأغلب رئيسا لفترة واحدة، وأربع سنوات لا تكفي لإنهاء انقسام، تعمق عبر عشرات السنوات الأخيرة، وربما كان المفكر الأمريكي اليساري نعوم تشومسكي مصيبا، حين ذكر قبل أسابيع بوضوح، أنه لا فرصة لأي رئيس أمريكي مقبل في استعادة الإجماع الوطني، وقد لا تخفى الأسباب التي قادت لتوقع تشومسكي، فقد ولدت الولايات المتحدة الأمريكية على تلال من المظالم الدموية، بدأت بحرب إغناء الهنود الحمر سكان البلاد الأصليين، وكان جورج واشنطن أول رؤساء أمريكا من ملاك العبيد الأفارقة، ولم ينجح إبراهيم لينكولن في تحرير العبيد إلا ظاهريا، وظلت مظلمة السود ممتدة بطول وعرض التاريخ الأمريكي، قبل وبعد الحرب الأهلية، وإلى أن صدرت قوانين المساواة المدنية، وأواخر ستينيات القرن العشرين، لكن القوانين وحدها لا تصنع مجتمعا عادلا متفاهما، وهو ما جعل السود الأمريكيين على أهبة التمرد دائما، وفي مناسبات لن تكون آخرها واقعة مقتل الشاب الأسود جورج فلويد، ولا الاستطرد في مظاهرات وحركة «حياة السود مهمة» التي قد تعاود انتعاشها مع تقول حضور حركات تفوق العرق الأبيض، خصوصا من تيار «الواسب» أي البيض الأنكلوساكسون البروتستانت، وهم يعتبرون أنفسهم أصل التكوين الأمريكي، بعد إغناء

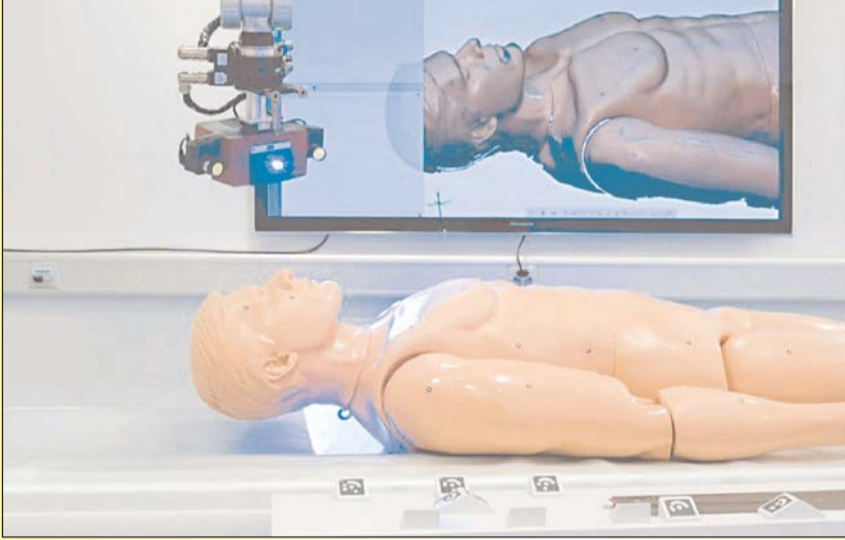
الهنود الحمر، وقد داخلهم خوف متزايد من هجرات متنوعة لاحقة، تهدد مكانتهم المميزة، وتخلق مظلمة أخرى للبيض هذه المرة، خصوصا غير الحاصلين على شهادات تأهيل جامعي وتكنولوجي، وقد تضاعفت فرصهم بعد تحولات الاقتصاد الأمريكي في العقود الثلاثة الأخيرة، وتراجع الاقتصاد الإنتاجي الصيني، وتوسع رأسمالية المضاربات، وهيمنة شركات التكنولوجيا، وهجرة الشركات الأمريكية الأكبر إلى خارج الحدود، وأيلولة مراكز صناعية كبرى إلى مدن أشباح، وقد تكون من هؤلاء جمهور ترامب الأساسي، مضاف إليهم جمهور واسع من الإنجيليين الأصوليين، وكل هؤلاء متأهبون لاسترداد ما يتصورونه حقوقا ضاعت من أيديهم، ويبدون شراسة وعنفا مضاعفا، ولا يتردد الكثير منهم في العودة لمناح الحرب الأهلية القديمة، خصوصا مع تدني مكانة أمريكا الكونية، وضعف قيمة الانسحاب لأمريكا، التي كانت «القوة العظمى» بألف ولام التعريف، ثم تجد نفسها تصارع مع آخرين صاعدين باطراد في مجالات الاقتصاد والسلاح والتكنولوجيا، ودونما أمل أكيد في العودة إلى المجد الامبراطوري المتقادم المتزايل. ومنذ نحو ثلاثين سنة، تدافعت نبوءات تحلل أمريكا، وكان أكثرها عمقا، نبوءة المؤرخ الأمريكي من أصل بريطاني بول كينيدي، وبالذات في كتابه الأشهر «صعود وسقوط القوى العظمى» وركز فيه على توقع انحسار الامبراطورية الأمريكية، بسبب تراجع قوة اقتصادها، وتدني مقدرته على الوفاء بتكاليف السلاح الأمريكي المنتشر على رقعة عشرات البلدان، وفي وقت مقارب لصعود كتاب كينيدي، ظهر كتاب الفن توفلر «الموجة الثالثة» الذي توقع انهيار الولايات المتحدة، على طريقة ما جرى للاتحاد السوفييتي، وتفككها إلى عدد من الدول المستقلة، وكانت عينه وقتها على شرارة ثورات السود، وقبل

معجزات.

نظرة جديدة إلى تحليل الجثث

التشريح الافتراضي.. ثورة في عالم الطب الشرعي

كان يمكن تحديد سبب الوفاة عبر تشريح الجثث وفتحها حصراً. لكن توفر عملية افتراضية حديثة طورها باحثون سويسريون نظرة جديدة حول طريقة التعاطي مع جثث الموتى. قد تساهم هذه الطريقة في الكشف عن تفاصيل جرائم قتل كانت غامضة في السابق.



جلس زوجان على طاولة الفطور، فاشتكت الزوجة فجأة من صداع حاد، ثم قفزت وصرخت وسقطت أرضاً. لكن لم يتصل زوجها بالإسعاف إلا حين توقفت عن التنفس بحلول فترة الظهر.

بالنسبة إلى علماء الجريمة الذين يحققون بقضايا مماثلة، شملت هذه القصة قسوة لا يتصورها عقل وطرحت سؤالاً أساسياً واحداً: ما هي الأمور التي كان يمكن أن يفعلها الرجل لمساعدة زوجته؟ فتوصلوا إلى استنتاج مفاجئ مفاده أنه لم يفعل شيئاً وأنه كان المذنب الوحيد نظراً إلى قلة اهتمامه بالصداقة بزوجه.

شخص الخبراء في "معهد الطب الشرعي" في جامعة زيورخ، سويسرا، وجود دم في السائل النخاعي فضلاً عن انفجار الأوعية الدموية في رأس المرأة، ما أشار إلى أنها توفيت لأسباب طبيعية.

في قضية أخرى، بحثت شرطة زيورخ عن السلاح الذي قُتل به إحدى النساء، اكتشف علماء الأمراض المختصون بالطب الشرعي جزيئات معدنية ضئيلة في منطقة الذقن، ساعد هذا الاكتشاف الشرطة في نهاية المطاف على معرفة أداة الجريمة: سكين مطبخ.

لحل القضية، لم يكن كافياً بالنسبة إلى خبراء الطب الشرعي أن يتم فتح العظمية الوسطى في صدر المرأة الميتة، وهو ما يحصل خلال العملية الاعتيادية التي تُستعمل لإجراء تشريح داخلي تقليدي، لمعينة ظروف الوفاة، لم يشرحو الجثة بل راجعوا الصور الثلاثية الأبعاد للمرأة الميتة بعد أن خزنوها في حاسوبهم.

هذه الطريقة التي يجمع من خلالها خبراء الطب الشرعي الصور استناداً إلى التصوير المقطعي المحوسب الدقيق وتقنية التصوير بالرنين المغناطيسي، إلى جانب مسح سطحي للجثث، تُسمى "التشريح الافتراضي".

تشريح أكثر فاعلية

بمساعدة تقنيات التصوير هذه، يستطيع الخبراء الآن الحصول على رؤية عميقة ومدهشة حول ما يحدث داخل الجثث. أهم ما في الأمر هو أنهم يستطيعون رصد كسور وحالات نزيف لا يتم اكتشافها خلال التشريح التقليدي.

يشعر الخبراء بالحماسة تجاه هذه الطريقة الجديدة التي يُفترض أن تكمل التشريح التقليدي في الحد الأدنى، بعد تصوير الجسم، يمكن أن يلتفت أطباء الأشعة نظر خبراء الطب الشرعي حول العوامل غير الطبيعية التي يرصدونها على الشاشة.

يقول دومينيك ويشمان، اختصاصي في الطب الباطني في مستشفى هامبورغ الجامعي في مقاطعة إيندورف: "ستسمح هذه الطريقة لخبراء الطب

الشرعي بالتخطيط لعمليات التشريح بفاعلية أكبر". في دراسة نُشرت حديثاً في مجلة "حوليات الطب الباطني" (Internal Annals of Medicine)، أشاد ويشمان بمنافع التشريح الافتراضي، كذلك، سافر خبراء يعملون مع مكتب التحقيقات الفدرالي إلى سويسرا في الفترة الأخيرة لمشاهدة عمليات التشريح المحوسبة في جامعة زيورخ.

أطلق خبير الطب الشرعي مايكل ثالي اسم Virtobot على مجموعة الأجهزة التي طورها. بدأت فكرة التشريح الافتراضي بعد قتل امرأة متساؤل المحققين عما إذا كان القاتل قد ضربها حتى الموت بمطرقة أو مفتاح ربط.

خلال المحاولات الأولى لحل ذلك اللغز بمساعدة الحاسوب، كان ثالي وفريق عمله يعملون في مبنى يشبه الثكنة الباردة في حرم جامعة بيرن. يقول طبيب الأشعة ستيفن روس، وهو عضو في ذلك الفريق منذ سنوات: "كنا نتجمد من البرد في الشتاء ووجدنا الحواسيب كانت تسخن الجو".

"ثورة" حقيقية

تحقق إنجاز لافت في هذا المشروع نتيجة الانتقال إلى جامعة زيورخ ومنافع الإرث الذي تركه أحد أطباء العيون الأثرياء. لكن لم يحصد هذا الإنجاز ترحيباً واسعاً من عالم المحترفين في البداية. يوضح ثالي: "في البداية، اتهمنا بأننا أكثر العلماء سذاجة في عالم الطب الشرعي". كان الخبراء الأكبر سنناً في مجال التشريح يعتبرون فكرة التشريح الافتراضي "حميقة"، بحسب قول ثالي.

لكن تبين أن الجيل الأصغر من خبراء الطب الشرعي الذين يديرون معظم المعاهد منذ ذلك الحين هو أكثر انفتاحاً على التكنولوجيا الجديدة. في الفترة الأخيرة، طلب مايكل تسوكوس، كبير خبراء الطب الشرعي في مستشفى سشاريتيه في برلين، نسخة مصغرة عن جهاز Virtobot. يقول تسوكوس: "تستعمل نسخة تستطيع مدينة مثل برلين تحمل كلفتها". يعتبر تسوكوس أن الاحتمالات

الجديدة التي تقدمها تقنيات التصوير بعد الوفاة تعكس "ثورة" في عالم الطب الشرعي وهي توازي بأهميتها اكتشاف البصمة الوراثية وتحليل الشعر. يضيف: "لو خضعت جثة أوفه بارشيل (سياسي ألماني سابق) أو المغني كورت كوبين للتصوير المقطعي، لما بقي مقتلهما مثيراً للجدل حتى اليوم".

بالإضافة إلى مستشفى "شاريتيه"، يمكن أن تجري ثلاثة معاهد مختصة بالطب الشرعي من أصل 35 في الجامعات الألمانية عمليات تشريح افتراضي اليوم. لكن حتى في برلين، تشمل عمليات المسح جزءاً بسيطاً من الجثث بسبب نقص الخبراء التقنيين الذين تدريبوا على استعمال المعدات.

شعر تسوكوس وزملاؤه بأنهم لا يفهمون شيئاً في البداية. لم يوفر لهم المصنّع ما يشبه الدليل لمعرفة طريقة تخزين البيانات وتوثيقها وتفسيرها.

بسبب تعقيد العملية الجديدة، تتلاشى أهمية دور خبير الطب الشرعي الذي يدير طاولة التشريح. في مختبر ثالي في زيورخ، لم يتمكن ذلك الخبير من تشغيل آلاته من دون وجود أطباء الأشعة والمهندسين إلى جانبه فقد أصبحوا شركاء مساوين له في هذه العملية.

ترجع عدد عمليات التشريح

على صعيد آخر، قد تؤدي عمليات التشريح الافتراضي إلى تغييرات عدة في التشريح العادي. اليوم، يقرر معظم أطباء العائلات ما إذا كان الأفراد ماتوا لأسباب طبيعية أو في ظروف مشبوهة، لكن فقدت هذه الطريقة مصداقيتها في ألمانيا. يشتبه خبير الطب الشرعي تسوكوس بأن نصف جرائم القتل تقريباً يتم الإغفال عنها رهنأً، ويلوم الأطباء على ذلك لأنهم لا يبرعون بكل بساطة في تطبيق هذا الجزء من مهنتهم أو لا يأخذونه على محمل الجد.

يُجمع الموظفون في "معهد الطب الشرعي" التابع لكلية هانوفر الطبية في شمال ألمانيا على تقييم تسوكوس المهم. في دراسة نُشرت حديثاً في مجلة علم الجرائم الألمانية Archiv für Kriminologie، كتب خبراء من كلية هانوفر الطبية بعد العمليات التي تحصل بعد الوفاة في أكثر من 10 بالمائة من الحالات لا تكون كاملة أو لا تتماشى مع المتطلبات القانونية. ثم استتجوا ما يلي: "لا يلي تحليل الجثث المعايير النوعية المطلوبة اليوم، لا سيما في ما يخص المصادقية القانونية".

بين الطبيعي والمرضي..

القلق والتوتر النفسي.. الأسباب والأعراض

يمثل القلق النفسي المرتبة الأولى في الانتشار بين الأمراض النفسية وهناك فرق بين القلق الطبيعي المرغوب كالقلق مثلاً أيام الامتحانات وبين القلق المرضي الذي يحتاج إلى تدخل الأطباء.



وتظهر الأعراض النفسية على شكلين الشعور بالعصبية أو التحفز والخوف وعدم الإحساس بالراحة. الأعراض الفسيولوجية الجسمية كخفقان القلب أو رعشة اليدين أو آلام الصدر وبرودة الأطراف واضطرابات المعدة وغير ذلك. والقلق النفسي أيضاً يؤثر على التفكير والتركيز مما يكون له مردود سلبي على التحصيل الدراسي أو العملي.

الخوف الاجتماعي Social Phobia المرضي؟

وهو الخوف الشديد والمستمر في المواقف الاجتماعية التي لا تثير الخجل لدى الآخرين ويحدث للمريض الارتباك والشعور بالإحراج من تلك المواقف التي تحدث أمام الآخرين أو مقابلة شخص ذو مسؤوليات أعلى أو الأكل والشرب أمام الآخرين أو عند إمامة الصلاة أو القضاء درس، ويتركز الخوف في الشعور بمراقبة الآخرين وتصل نسبة احتمال الإصابة بالقلق الاجتماعي إلى 13 بالمائة من الناس ويؤدي هذا الخوف إلى تعريض علاقات المريض الاجتماعية والعملية إلى التأثير والتدهور. ويصعب الخوف أعراض جسمية كالخفقان وسرعة التنفس وجفاف الفم ورعشة الأطراف.

الوسواس القهري Obsessive compulsive disorder

هو عبارة عن اضطراب في الأفكار أو الأفعال ويستغرق وقتاً طويلاً من المريض وقد يعيق المريض عن أداء واجباته ومسؤولياته ويظهر على شكلين:

وسواس الأفكار Obsessional thoughts

وهو عبارة عن أفكار ملحة ومستمرة أو شعور أو صورة غير سارة يعرف المريض بسخاقتها ولا يستطيع كبتها. وعادة ما تكون الأفكار حول الدين والطهارة أو الجنس أو المرض. كالتفكير في الإصابة بمرض ما كالإيدز مثلاً أو مرض جنسي أو مرض في القلب أو السرطان مثلاً، وكثيراً ما يتجه المرضى إلى العيادات غير النفسية للبحث عن مشكلتهم. يصحب الاكتئاب النفسي أكثر من 50 بالمائة من الحالات.

وسواس الأفعال Rituals

وهو تكرار أفعال معينة كتكرار الوضوء أو تكرار الصلاة أو أجزاء منها أو غسل اليدين أو الاستحمام وقد تستغرق وقتاً طويلاً.

القلق النفسي العام Generalized anxiety disorder

يعرف على أنه التوتر والتوتر وانشغال البال لأحداث عديدة لأغلب اليوم ولعدة لا تقل عن ستة أشهر ويكون مصحوباً بأعراض جسمية كآلام العضلات والشعور بعدم الطمأنينة وعدم الاستقرار ويضعف التركيز واضطراب النوم والشعور بالإعياء وهذه الأحاسيس كثيراً ما تؤثر على حياة المريض الأسرية والاجتماعية والعملية وغالباً ما يصيب الأعمار الأولى من الشباب ولكنه يحدث لجميع الأعمار.

• بقلم: الدكتور محمد شاووش

وتظهر الأعراض النفسية على شكلين الشعور بالعصبية أو التحفز والخوف وعدم الإحساس بالراحة. الأعراض الفسيولوجية الجسمية كخفقان القلب أو رعشة اليدين أو آلام الصدر وبرودة الأطراف واضطرابات المعدة وغير ذلك. والقلق النفسي أيضاً يؤثر على التفكير والتركيز مما يكون له مردود سلبي على التحصيل الدراسي أو العملي.

ما مدى انتشار القلق النفسي المرضي؟

كل شخص بين أربعة أشخاص يعاني من القلق النفسي خلال فترة حياته. 17,7 بالمائة في أي وقت في السنة يعانون من القلق. وتزيد نسبة القلق النفسي في المجتمعات البسيطة والفقيرة.

ما هي أسباب القلق النفسي؟

أسباب ناتجة عن الأفكار المكبوتة والنزعات والغرائز مما يؤدي إلى القلق وهي ما يسمى بالعوامل الديناميكية. العوامل السلوكية باعتباره سلوكاً مكتسباً مبنياً على ما يعرف بالتجاوب الشرطي. عوامل حيوية بإثارة الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى ظهور زمرة من الأعراض الجسمية وذلك بتأثير مادة الابنفرين على الأجهزة المختلفة وقد وجد ثلاثة نواقل في الجهاز العصبي تلعب دوراً هاماً في القلق النفسي هي النورابنفرين (Norepinephrine) والسيروتونين (Serotonin) والقايا (GABA).

العوامل الوراثية: أثبتت الدراسات وجود عوامل وراثية واضحة في القلق النفسي سيما في مرض الفزع Disorder. Panic Disorder. وعندما نتحدث عن القلق النفسي فإننا نتحدث عن مجموعة من الأمراض التي تندرج تحت هذا المسمى وكل مرض يتميز ببعض الخصائص المميزة له. من هذه الأمراض:

الفزع والخوف البسيط Simple phobia
رهاب الخلاء Agora phobia
الخوف الاجتماعي Social phobia
الوسواس القهري Obsessive compulsive disorder
قلق الكوارث Post traumatic stress disorder
حالات القلق الحاد Acute stress disorder
القلق العام Generalized anxiety disorder

القلق الناتج عن الأمراض العضوية
القلق العضوي أو استخدام الأدوية
القلق النفسي المصاحب للاكتئاب
noisserpeD - Anxiety

الفزع Panic Disorder

الفزع عبارة عن نوبات من الخوف والقلق الشديد المصحوب بأعراض جسمية والتي تحدث فجأة وتصل ذروتها في خلال عشرة دقائق، ومن هذه الأعراض خفقان القلب والعرق والرعشة وصعوبة التنفس والإحساس

